

زاد المسير في علم التفسير

المشار إليها السماء قال الصحاك إذ انشقت السماء كانت الملائكة على حافتها حتى يأمرهم الله تعالى فينزلون إلى الأرض فيحيطون بها ومن عليها وروي عن سعيد بن جبير أنه قال على أرجاء الدنيا .

قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم فيه ثلاثة أقوال .

أحدها فوق رؤوسهم أي العرش على رؤوس الحملة قاله مقاتل .

والثاني فوق الذين على أرجائها أي أن حملة العرش فوق الملائكة الذي هم على أرجائها .

والثالث أنهم فوق أهل القيامة حكاهما الماوردي يومئذ أي يوم القيامة ثمانية فيه ثلاثة أقوال .

أحدها ثمانية أملاك وجاء في الحديث أنهم اليوم أربعة فإذا كان يوم القيامة أمدهم الله بأربعة أملاك آخرين هذا قول الجمهور .

والثاني ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله عز وجل قاله ابن عباس وابن

جبير وعكرمة